واحضروه بين يدي نمرود فقال له ما عجب من سحرك
قال ابراهيم ليس هذا سحر ولكن الله الذي برد النار
وجعلها على بردا وسلاما والبستني العز والبها قال
نمرود فمن الذي كان عن يمينك قال ابراهيم هذا
ملك حايا البشارة من عند ربي عز وجل قال الله
تعالى اتخذني خليلا فبغي نمرود وتجبر وكان قد
تجبر في امر ابراهيم ولم يعلم ما يعمل حتى حدث
نفسه بالجنون وقال لاصعدن الى الهك يا ابراهيم
ولاقتلنه سبحان الله وتعالى عما يشركون ذكر
صعود نمرود نحو السما قال وهب رضي
الله عنه ثم انه جمع اهل مملكته فقال لهم هل
فيكم من يعرف حيلة اصعد بها الى السما واقتل
اله ابراهيم فجاه ابليس لعنه الله في صورة بعض
وزرايه فقال له ايها الاله انا عندي حيلة تصعد
بها الى السما فقال له نمرود المعروف منك النصح
في ذلك ثم امره فاتخذ الملعون تابوتا مربعا
وسيعا وجعل له بابا ان باب الى السما وباب الى الارض
ولما فرغ من اتخاذه اخذ اربع نسور فجوعهم
واخذ اربع ارماح فسمرها في اركان التابوت
وعلق فيها اللحم وقيل علق فيها الادم الاحمر
ثم شدوا اوساط النسور الى الرماح وفرشوا
التابوت

التابوت ثم قعد فيه هو ووزيره وجعل معه قوسا
ونشابا ثم اطبق البابين فرفعت النسور رؤسها
فنظرت الى الاديم فحسبته لحما فوقها فطارت
صاعدة وحملت التابوت حتى ارتفعت الى الهوي
فلما ارتفعت قال لوزيره افتح الباب الذي يلي
السما ففتحه وقال كيف ترى السما كما نراها ونحن
في الارض ففتح الباب الذي يلي الارض فقال
ما ارى الا سوادا ودخانا ثم ارتفعت النسور حتى
ضعفت وكادت تسقط مع التابوت في الارض
فعارضه ملك وقال ويلك يا نمرود الى اين تريد
قال نمرود من انت قال انا ملك من الملايكة قال
له انا اريد اله ابراهيم قال له الملك يا مغرور اتدري
كم بينك وبين سما الدنيا قال بيني وبينها خمسمائة
عام وبين كل سما الى الاخري كذلك وفوق ذلك
حجب لا يعلم عددها ومسافتها الا الله عز وجل
فلما سمع الوزير ذلك حزبينا من الهيبة وبقي
نمرود في التابوت وحده فريدا فاخذ القوس
ووضع سهما فيه وقال انا لك يا اله ابراهيم ورمي
بالسهم في الهوي فقيل ان الملك غمس السهم في الدم
وعاد الى نمرود ملطخا بالدم فقال من جهله انا قتلت
اله ابراهيم فتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فعند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)